الدرس الأول - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الاول في شرح هذا الكتاب الذي بين ايديكم وهو شرح ابن هشام الانصاري رحمه الله على متنه - 00:00:00

والمسمى بقطر الندى. وقبل الشروع في هذا الدرس هناك بعض التنبيهات البسيطة. تنبيهات اليسيرة نذكرها ثم نبدأ في شرح الكتاب. اولا هذا الكتاب يصلح للمتوسطين في علم النحو وذلك بان يكون الطالب قد اجتاز على اقل تقدير اه متن المشهور الذي درسناه سابقا اكثر من مرة الاجر - 00:00:20

فاذا كان قد اتقن الاج الرومية فيناسب ان يبدأ في هذا الكتاب. اما من كان لم يدرس الاجرمية ابدا او لو لم يستوعبها فسيصعب عليه هذا الكتاب. فيجب ان يكون هذا الامر اه في البال. الامر الثاني ان - 00:00:50

الكتاب كما سيتضح بعد قليل عبارة عن متن وشرح. متن صنفه ابن هشام رحمه الله ثم شرحه. ونحن باذن الله عز وجل سنقرأ المتن ثم سنقرأ شرح ابن هشام رحمه الله. فسيكون الشرح على الشرح - 00:01:10

لو لاحظت لو لاحظتم في الاعلان كتمنا شرح شرح بن هشام. اه وبناء عليه قد كفانا ابن هشام رحمه الله مؤنة شرح او توضيح الفاظ المتن. فهو يأتي بالمتن ثم يقوم بشرحه - 00:01:30

فستكون مهمتنا منصبة في فهم شرح ابن هشام. لان شرح ابن هشام نفسه يحتاج الى توضيح ويحتاج الى تفصيل الامر الثالث هذا الكتاب المبارك الذي يعد للمتوسطين في علم النحو - 00:01:50

قد شرح بشروح كثيرة. شرح اه صوتيا وشرح كتابيا. اعني المتن. اه فقد شرحوا هشام كما ترون ودائما يقولون رب البيت اعلم بما فيه. فابن هشام هو الذي صنف هذا المتن وهو اعلم بما في - 00:02:10

وشرحه غيره من من العلماء كالفاكهي رحمه الله وهو شرح آآ موسع نوعا ما واصعب من شرح المنشار. كذلك الشرح هو من المعاصرين الشيخ عبد الله الفوزان. حفظه الله وسماه تعجيل الندى - 00:02:30

في شرح قطر الندى هو مطبوع في مجلد واحد. هذا الشرح ميزته كعادة شروح المعاصرين انها انه شرح سهل. فمن صعد عليه شيء مما هذا مما في هذا الكتاب بامكانه الرجوع الى هذا الكتاب ويجعله آآ معاونا له للمراجعة - 00:02:50

ولفهم ما استغلق عليه في هذا الكتاب. فيكون الاصل ان يدرس الانسان هذا الكتاب الذي بين ايدينا. فاذا اشكل عليه شيء او اذا اشكل عليه شيء يستطيع ان يرجع الى تعجيل الندى فعبارته سهلة - 00:03:10

بالنسبة للشروح الصوتية فهناك بعض الشروح الصوتية لكن الشروح التي وقفت عليها آآ منها ما هو شرح على المتن كشرح الشيخ اه محمد بن ابراهيم الحمد هكذا اسمه ان لم تخني الذاكرة. اه له شرح على المتن - 00:03:30

فقط. اما الشرح على الشرح نفسه فهناك شروح لكن حسب ما وقفت عليه اما ليست كاملة واما ان يكون الصوت ليس واضحا. نعم. يعني حسب علمي انه يعني يندر وجود شرح كامل صوت - 00:03:50

على هذا الكتاب هناك شرح للشيخ عبد الرشيد المولوي حفظه الله لكن لا ادري هل رفع على النت ام لا اذا كان رفع جيد. طيب. اه اخر

تنبيه اذكره قبل ان نبدأ في الكتاب. هو ان الكتاب اه - 00:04:10
هو للمتوسطين كما قلنا. فابن هشام احيانا يذكر بعض المسائل الخلافية. وهذا مما لم نعتد عليه في دراستنا للكتب السابقة في الكتب السابقة او في الدورة الاولى والثانية كنا لا نتعرض للخلافات وكنا انما نأخذ المسألة بمثالها ولا نفصل - 00:04:30
فهنا الامر سيختلف قليلا. ستمر علينا بعض المسائل التي اه يذكر فيها ابن هشام خلافات النحويين فيعني لا تظق وذرعا بذلك يعني احيانا بعض الخلافات قد تنفر الطالب من الكتاب لا تحمل همها لان ليس - 00:04:50
المهم في النحو معرفة هذه الخلافات وانما المهم في النحو ان يعرف الانسان كيف يتكلم وان يستعين بهذا العلم على فهم القرآن والسنة. فهذه الخلافات ستمر بنا ان فهمت فالحمد لله. وان لم تفهم لا بأس. اجلها الى ما بعد ذلك لان بقي معنا كتاب اخر وهو الاخير ان شاء الله. الفية ابن مالك. فهناك - 00:05:10
وسائل اذا لم تفهمها الان في هذي المرحلة فلا تيأسوا او لا تحزن. او لا تقولي ان هذا الكتاب صعب وساتوقف لا. قطعا ستمر بنا مسائل لن تتضح بوضوح كامل في هذه المرحلة نحن فيها. هناك مسائل لن تفهم جيدا الا في الالفية. اتفقنا يا شباب - 00:05:30
طيب نبدأ الان في الكتاب. مستعينين بالله عز وجل. يقول المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين وتاج القراء. تذكرة ابي عمرو وسيباويه والفراء. ابو - 00:05:50
محمد عبد الله بن يوسف بن عبدالله بن هشام الانصاري فسح الله في قبره. هذه الفقرة التي قرأتها ليست من كلام ابن هشام. لان ابن هشام لن يقول عن نفسه الشيخ الامام العلامة الى اخره. ولن يقول عن نفسه هذا - 00:06:10
وانما هذا من كلام اما من كلام تلاميذه واما من كلام النساخ. لان النساخ كانوا في السابق قبل ان قبل ان يذكر الناس في الكتاب يأتي مقدمة من عنده فيقول قال مثلا ابن الشيخ الامام العالم علامة ابن تيمية ثم يذكر الكتاب. فهذه الفقرة التي قد - 00:06:30
ليست لابن الشام. كلام ابن هشام يبدأ الان من قوله طبعا هؤلاء الذين ذكرهم آآ ابي عمرو ومن كبار ابو عمرو هذا من كبار ائمة النحو والقراءات سيبويه الامام معروف امام المدرسة آآ البصرية آآ الفراء ايضا آآ من كبار - 00:06:50
قائمة النحو سيمر سيمر ذكره معنا في هذا الكتاب. ان شاء الله. اه ثم ذكر اه اه كنية المصنف ابو محمد واسمه عبد الله ابن يوسف الانصاري له ترجمة في اول كتاب بامكانكم الرجوع اليها. وهو يعني من - 00:07:10
كبار ائمة النحو في زمانه والى هذا الوقت يعني. اه لم يأتي بعد اه مثله. اه وهناك كلمة مشهورة للعلامة ابن خلدون رحمه الله صاحب المقدمة قال فيها لان ابن هشام كان في مصر - 00:07:30
بن خلدون في بلاد المغرب العربي. فقال ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم يقال له ابن هشام انحى من سيبويه. هذه عبارة من؟ هذه عبارة ابن خلدون. يقول ما زلنا ونحن - 00:07:50
مصر ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم يقال له ابن هشام. انحى من سيبويه يعني هذا ثناء اه عظيم جدا وهو كان كان شافعيا في اول امره ثم تحمل. في اخر عمره - 00:08:10
سبحان الله في اخر عمره تحبل. انتقل من المذهب الشافعي الى الحنبلي وحفظ مختصر الخراقي. وهو يعد المتون الكبيرة في الفقه الحنبلي. والذي شرحه ابن قدامة رحمه الله في المغني. المهم وله كتب كثيرة من اشهرها - 00:08:30
هذا الكتاب متى نقطر ندى مع شرحه. وكذلك الاعراب عن قواعد الاعراب. وكذلك اوضح المسالك الى الفية ابن مالك مقرر في بعض الجامعات ومن اشهر كتبه واوسع كتبه المغني نعم له كتاب اسمه آآ مون اللبيب عن كتب - 00:08:50
وهذا من اخر ما من اواخر ما يقرؤه آآ طالب العلم قال ابن هشام رحمه الله تعالى الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله. وفاتح البركات لمن انتصب لشكري افضاله. والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها. وشدد - 00:09:10
به البلاغة نطاقها. المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى اله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين وشرف وكرم. وبعد. هذه مقدمة ابن هشام وهي قيمة الكتاب اشتملت على اه حمد الله عز وجل وعلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. واشتملت كذلك على الثناء على فصاحة النبي - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم. هنا بعض التنبيهات يعني حول هذه الفقرة يعني لا نريد ان نقف مع كلمة كلمة حتى ندخل في صلب الموضوع. هنا بعض التنبيهات اولا اه استعمل ابن هشام رحمه الله في هذه المقدمة ما يسمى عند البلاغيين ببراعة الاستهلال. ويسمى عند البلاغيين ببراعة - 00:10:10

الاستهلال ما معنى براعة الاستهلال؟ ان تأتي في كلامك ببعض الالفاظ الدالة على موضوعك. نعم. الدالة على موظوعك. نعم تفضل. اذا مرة اخرى تفضل. ما معنى براعة الاستهلال؟ براعة استهلال يا مشايخ ان يأتي المتكلم في مقدمة كلامه بالفاظ او بعبارات او بمصطلحات من خلالها تفهم انت - 00:10:30

موضوع الكلام الذي سيتناوله المتحدث. فمثلا الان ما هو موضوع هذا الكتاب الذي بين ايديكم؟ اي في اي علم هذا الكتاب في علم العربية في علم النحو اليس كذلك؟ طيب المصنف استخدم مصطلحات نحوية وهو - 00:11:00

هو يحمد الله عز وجل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. كيف؟ تأمل في قوله الحمد لله رافع عند رافع رقم واحد هذي واحدة. وقوله لمن انخفض انخفض هذا ايش؟ مصطلح ايش؟ مصطلح - 00:11:20

تحوي ما معنى مخفوض؟ يعني مجرور. هذا مصطلح الكوفيين. طيب. هذا رقم اثنين. رقم ثلاثة فاتح. هذا اشارة الى الايش الفتحة احسنت رقم اربعة لمن انتصب. هذا اشارة لماذا؟ ها؟ النصب النصب الذي هو - 00:11:40

من اقسام الاعراب كما نعلم جميعا. اه ايضا ماذا ماذا تجدون؟ غير هذا فانا رافع انخفظ اه انتصب؟ نعم. اذا هذه هذه مصطلحات نحوية. اذا هو استعمل هذه الكلمات ووظفها في المقدمة. واظح شباب الطريقة كيف؟ يعني هو لما قال الحمد لله رافع هو يقصد ان الله عز وجل هو الذي يرفع - 00:12:00

كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم. وفي نفس الوقت هو يقصد به مصطلح الرفع المعروف عند النخويين حينما نقول الفاعل مرفوع. واضح وقل مثل هذا في في كلمة انخفض وقل مثل هذا في انتصب. وقل مثل هذا في كلمة فاتح - 00:12:30

الامر الثاني في هذه المقدمة اه قوله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة هذا تشبيه ايضا جميل من المصنف. ماذا يقول؟ يقول انا اصلي واسلم. على نبينا عليه الصلاة - 00:12:50

سلام هذا الرجل الذي مدت عليه الفصاحة رواقها. ما هو الرواق؟ الرواق انظر في الحاشية رقم واحد يقول الرواق بكسر بزنة كتاب يعني رواق على وزن كتاب. اصله بيت اصل اصل الرواق - 00:13:10

كالفسطاط وقيل هو سقف في مقدم البيت. طيب سواء قلنا ان الرواق هو سقف او هو والبيت او الفسطاط. فمعنى كلام الهشام ان البلاغة جاءت ومدت يعني كأن الفصاحة تحيط بالنبي صلى الله عليه وسلم من كل الجوانب كما يحيط البيت بالانسان. واضح شلون - 00:13:30

كما ان الانسان اذا كان في داخل البيت او في داخل الرواق او في داخل الفسطاط اليس البيت او او المكان الذي هو فيه او السقف الذي هو تحته يحيط به من كل جوانب كذلك - 00:14:00

تلك الفصاحة قد مدت رواقها على النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت الفصاحة او البلاغة محيطة بالنبي صلى الله عليه وسلم من كل جانب. واضح تشبيه؟ التشبيه الثاني وهو ايضا تشبيه جميل جدا. وشدت به البلاغة نطاقها. النطاق شرحه - 00:14:10

عندكم في الحاشية خلاصته هو مثل السير او الحزام اللي تربطه المرأة على وسطها لتستعين به على العمل. المرأة عند العرب قبل ان تعمل حتى الان يعني قبل ان تبدأ في المهنة او في البيت او في التنظيف او في الطبخ تربط على وسطها شيئا وعندنا اسماء ذات - 00:14:30

ذات النطاقين صح ولا لا؟ اذا النطاق هو مثل الشيء الذي يربط يعني مثل الحزام او مثل السير الذي يربط تربطه المرأة في وسطها كناية عن استعدادها للعمل. فيقول ابن هشام ان البلاغة قد استعانت بالنبي - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم كما تستعين المرأة بالنطاق على العمل. فجعل البلاغة هي التي تستعين بالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يستعين بالبلاغة. واضح شباب؟ وشدت به البلاغة نطاقها. يعني البلاغة استعانت بالنبي صلى الله عليه وسلم

- 00:15:10
قوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وضح التشبيه؟ جميل. اذا وشدد به البلاغة نطاقها. هذا يعني مدح وثناء على فصاحة وبلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وهو افصح من نطق بالضاد عليه الصلاة والسلام. المبعوث بالايات الباهرة والحجج - 00:15:30
جمع حجة المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وهذا ايضا اقتباس آآ من القرآن الكريم. في الاية المعروفة وعلى الهاديين واصحابه الذين شادوا الدين وشرف ثم قال وبعد وبعد هذه الكلمة بعد هي - 00:15:50
كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب ويقولها المتحدث للانتقال من المقدمة غالبا يقولها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع. فتجد الخطيب يقول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:16:10
فاذا انتهى المقدمة يقول اما اما بعد. والسنة ان تقول اما بعد. احسن من ان تقول وبعد. لماذا؟ هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه التي روى جاءت في كتب السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد وهذا - 00:16:26
كلمة مشهورة جدا عند العرب. والعلماء اختلفوا في من اول من نطق بهذه الكلمة؟ كلمة اما بعد منهم من يقول قص ومنهم من يقول اه منهم من يقول حتى ان داوود هو اول من نطق بهذه الكلمة. لكن هذا يعني ضعفه بعض العلماء - 00:16:46
يقولون انه اشار الله عز وجل اليه في قوله في سورة الصاد واتيناه الحكمة فصلا فصل الخطاب. يعني ان اما بعد تفصل في الخطاب. على كل حال الشاعر ايضا يقول لقد - 00:17:06
علم الركب اليمانيون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها. لقد علم الركب اليمانيون انني اذا قلت اما بعد اني خطيب يعني اذا قال على المنبر اما بعد فانه هو الخطيب الذي لا احد يجاريه. على كل حال كلمة اما بعد هي سنة سنة اه - 00:17:26
نقلها الخلف عن السلف وهي يعني تتابع عليها العلماء في مصنفاتهم. وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمة المسماة بقطر الندى وبل الصدى. هذه نكت النكت جمع نكتة والمقصود بالنكتة ليس ما هو معروف الان في في العصر الحديث الان يطلقون النكتة ويقصدون بها الطرق - 00:17:46
ونحو ذلك صح؟ يعني الشيء المضحك. لا العلماء حين يقولون نكت يقصدون بالنكتة المسألة الدقيقة يقصدون به المسألة العلمية الدقيقة. يقال انهم اخذوه او انهم اخذوا هذا المعنى اخذوه من نكت الارض من نكت الارض يعني الان اذا كان جزاك الله خيرا شيخ جزاك الله خيرا الان - 00:18:16
حين يكون الانسان مستغرقا في التفكير فانه احيانا ويكون في يده العود ماذا يفعل في الارض؟ ينكت صح؟ فيحفظ وحفرة صغيرة دقيقة. فاخذوا من هذا الشيء المحسوس اخذوا منه ونقلوه الى هذا المعنى الذهني - 00:18:46
فالنكتة عند العلماء تطلق على الكلمة على المسألة العلمية وغالبا تكون مسألة دقيقة. ما تكون من المسائل الواضحة. المسائل الواضحة لا يقال لها نكتة. وان المسائل التي تحتاج الى فهم والى تمعن وتأمل هذه التي يقال لها نكتة. ومنه كتاب النكت مثلا - 00:19:06
لابن حجر واحيانا يطلقون النكت ويقصدون به تعليقات على كل حال هو يقول هذه نكت حررتها يعني هذه تعليقات والتنبيهات وشرح حرره يعني وظحه وصفاه من كل الشوائب نكت حررتها على مقدمتي. مقدمتي يعني متني. يقصد بالمقدمة المتن. متنه - 00:19:26
المتن مطبوع مفردا وكذلك الشرح مطبوع معه يعني. فهناك بعض الطبعات يوجد فيها المتن لوحده. فالمتن صغير. اذا قوله مقدمتي يقصد في المتن على مقدمة المسماة بقطر الندى. وبل الصدى. قطر - 00:19:56
الندى القطر معروف والندى ايضا معروف هذا الماء القليل جدا. الذي يكون احيانا على على الاوراق او على الغصون. يقول ابن هشام عن هذه المقدمة او عن هذا المتن انه قطر - 00:20:16
مجرد قطر من بحر ماذا؟ من بحر النهو. هذه القطرة هل تروي العطشان لا يقول وبل الصدأ. الصدأ هو العطش. يقال فلان صديان فلان صديان يعني عطشان فلان صديان اي عطشان. فمعنى - 00:20:36
بل للصدأ اي بل للعطش. فكأن ابن هشام يقول ان هذه المقدمة او ان هذا المتن الذي صنفته هو لا يروي عطش الظمآن او عطش

الصبيان وانما فقط يبله يعني يبل مجرد يعني - 00:21:06
قطرات يسيرة جدا لهذا العطش الذي يشعر به من يريد ان يتعلم. واضح هذا؟ هو كذلك يعني من النحو بحر واسع بحر واسع جدا. فهذا المتن الذي صنفه ابو الهشام لا يعد شيئا بالنسبة لمصنفات الطويلة التي صنفها العلماء. قطر - 00:21:26
الندى وبل الصدأ. ثم بعد ذلك وصف هذا الشرح او هذه النكت التي حررها ويقصد به الشرح وصفه بعدة صفات. قال رافعة لحجابها. هذه النكت ماذا يقصد بالنكت؟ اي الشرح. هنا يقصد بالنكت الشرح - 00:21:46
ما صفة هذا الشرح او هذه النكت؟ قال رافعة لحجابها. كأن المتن عليه ماذا؟ عليه حجاب. لان المتون غالبا يكون فيها غموض. تحتاج الى من يكشف هذا الغموض الذي عليها. فابن هشام كانه يقول ان هذا المتن الذي انا صنفته وقد اختصرته لاجل ان يسهل - 00:22:06
ولاجل ان ينتشر كانه عليه ماذا؟ عليه حجاب. فهذا الشرع ماذا هذا الشرح ماذا سيفعل للحجاب سيرفعه سيرفعه. رافعة لحجابها. كاشفة لنقابها. ايضا كأن هذا المتن عليه نقاب. فهذا الشرح يكشف هذا النقاب. واضح؟ كاشفة لنقابه - 00:22:26
مكملة لشواهدها. سيأتينا ان شاء الله في المتن شواهد شعرية. ولان المصنف جعل المتن فانه لا يأتي بالشاهد الشعري كاملا. مثلا قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللواء بين الدخول فحوملي. فهو لا يأتيك بالبيت كاملا. لماذا؟ لانه يأتيك فقط بمحل الشاهد - 00:22:56
محل الشاهد عنده مثلا الاول. وهو قوله قفا نبكي من ذكرى حبيب المنزل. ففي المتن يأتيك بالشطر الاول فقط انه يريد ان يختصر. لكن في الشرح ماذا يفعل؟ قال مكملة لشواهدها. واضح؟ ايش يفعل يعني - 00:23:26
يكمل البيت نعم اذا جاءك بشطره الاول يأتيك بشطره الثاني. اذا جاءك بشطره الثاني يأتيك بشطره الاول وهكذا. واحيانا ابن هشام هو طبعا اديب بارع وصاحب ذوق عالي ورفيع. احيانا يعني عفوا يستملح او - 00:23:46
اعذب البيت فيعجبه البيت فيأتي ببيتين وثلاثة واكثر من آآ من الابيات ويعني لا فقط بان يكمل الشاهد الشهري. وانما يأتي ببيتين وثلاثة. لانه يعني يستملح ويستعذب اه جمال الابيات الموجودة. كما سنرى - 00:24:06
ان شاء الله في الابيات التي ستأتي مكملة لشواهدها متممة لفوائدها. يعني اذا كان هناك نقص في الفوائد فهذا الشرح سيتممه ويكمله. كافية لمن اقتصر عليها هذه النكت ويقصد بها الشرح كافية لمن اختصر عليها من اختصر على شرح بن هشام فان شرح - 00:24:26
ابن هشام كاف لفهم المتن. وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها وافيا يعني هذه النكت وافية يعني ومكملة ببغية البغية هي الطلب يقال بغى الشيء يبغيه بغية. يعني طلبه - 00:24:50
انا ابغي كذا اي اطلب كذا. ونحن الان في اللهجة العامية نقول فلان يبغى كذا. يعني يطلب هاي كلمة عربية يعني. وهذي تختلف عن بغى من البغي. تلك تختلف. البغي هو ما - 00:25:20
ما هو البغي؟ الظلم. اما اما بغى هذه بمعنى بمعنى طلبة فمصدره البغية وافية ببغية اي بمطلوب من جنح جنح يعني مال جنح بمعنى مال ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها. يعني وان مالوا وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها. والله - 00:25:40
مسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها ان ينفع بها بايش؟ بالشرح كما نفع باصلها يعني ايش يعني المتن وهذي اشارة من المصنف انه حينما اقدم على شرح هذا المتن كان الله عز وجل قد نفع بمتنه قبل ان - 00:26:10
يشرح اصلا فهو هنا يصرح بان متنه قد نفع الله عز وجل به. انتفع به طلاب العلم. فلما رأى قد انتفعوا به اراد ان يزيد النفع نفعا فشرحه. في هذا الكتاب الذي معنا. والله المسئول ان ينفع بها - 00:26:30
كما نفع باصلها وان يذلل لنا يذلل يعني يسهل وان يذلل لنا طرق الخيرات وسبلها الطرق جمع طريق وطرق يجوز ان تجمعه فتقول طرق بضم الراء ويجوز ان تقول بسكون الراء. فلك ان تقول هذه طرق ولك ان تقول هذه طرق. كما - 00:26:50

وتقول كتب وكتب. كتاب يجمع على كتب ولك ان تسكن فتقول كتب اه نعم وطرق طريق وسبيل معنى واحد لفظا ومعنى. نعم وهناك فائدة ايضا ثانية تتعلق بكلمة طريق وهو انه قد يمر بك احيانا ان مثلا خصوصا في كلام - 00:27:20
المحدثين يقولون اه وجاء من طريق اخر واحيانا يقولون وجاء من طريق اخرى. فاحيانا يذكرون واحيانا يؤنسون وكلاهما صحيح. فلك ان تذكر ولك ان تؤنف. فلك ان تقول هذه طريق - 00:27:50
ان تقول هذا طريق. لك ان تقول طريق واسع ولك ان تقول طريق واسع. هذا صحيح. وهذا يعني يدل على ساعة اللغة العربية وايضا يدل على ماذا؟ على انه ليس كما نظن نحن ان الكلمة اما مذكرة واما مؤنثة صحيح هذا هو الاكثر. الاكثر في اللغة - 00:28:10
ان تكون كلمة اما مذكرة واما مفرد اما مذكرة واما مؤنثة. لكن هناك من الكلمات في اللغة العربية ما يجوز فيها التذكير والتأنيث يجوز فيها التفكير والتأنيث وهذا مثل طريق. طريق يجوز فيه التفكير ويجوز فيه التأنير. والله مسؤول ان ينفع بها كما نفع - 00:28:30
اصلها وان يذلل لنا طرق الخيرات وسبلها انه جواد كريم ورؤوف رحيم. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. نعم ثم قال اصل طيب باقي نسخة واحدة من اراد في احد ما معه؟ تفضل. طيب كلمة صاد عندكم؟ كلمة صاد - 00:28:50
بعدها قال الكلمة قول مفرد. كلمة صاد يا مشايخ هذه اختصار لكلمة اصل. لان هو يسمي المتن نسميه احيانا بالمقدمة واحيانا يسميه بالاصل. واضح؟ فلذلك هو رمز للمتن بكلمة صاد. بعد ذلك وضع - 00:29:10
الصفحة التي بعدها عندكم كحرف شين. ماذا معنى شين؟ يعني الشرح. نعم. اصل الكلمة قول مفرد هذي اول مسألة اه نبدأ في شرحها في هذا الكتاب. كل ما تقدم معنا هو عبارة عن مقدمات. اما الان بدأنا - 00:29:30
في صلب الكتاب اول مسألة يتعرض لها ابن هشام هي مسألة ما هي الكلمة؟ نحن عندنا عندنا كلمة وعندنا كلام وعندنا كلم عندنا كلمة وعندنا كلام وعندنا كلمة الذي يهمنا الان الكلمة سنتكلم عنه ان شاء الله لاحقا لكن الذي يهمنا الان امران الكلمة والكلام في الاجى الرومية - 00:29:50
اول مسألة اخذناها ما هي؟ تعريف؟ تعريف الكلام اللفظ المركب المفيد بالوظع ابن الروم عرف الكلام لكن ابن هشام قال لا. اولا نعرف الكلمة ثم نعرف الكلام لماذا النحى يعرفون الكلمة او او الكلمة او الكلام؟ لان علم النحو ماذا يدرس؟ ما هو موضوع علم النحو - 00:30:20
جسم الانسان ام الكلمات العربية؟ الكلمات العربية. الان الطبيب ما هو موضوعه الذي اشتغل عليه؟ جسم الانسان جسم الحيوان اكرمكم الله. اه مثلا الزراع او الفلاح موظوعه هو الارظ والحراثة ونحوه - 00:30:50
النحوي ما موضعه؟ اين يدرس؟ واين يبحث؟ اين ينظر؟ في الكلمات العربية. لذلك اضطر العلماء الى ان يبينوا في اوائل كتبهم ما هي الكلمة العربية؟ عندما نقول كلمة ما معنى كلمة؟ واضح يا شباب؟ باختصار شديد زيد كلمة - 00:31:10
لكن زيد قائم كلمة ام كلام؟ كلام. طيب جوال هذي كلمة لكن جوال اسود هذا كلام. هذا توضيح للمسألة بمثال لكن نحن سنأخذه بالتعريف العلمي ان شاء الله. اردت ان اختصره فقط من باب التوضيح. اذا الكلمة عند النحويين نحن نتكلم عن النحويين وليس عند العرب - 00:31:30
لان هذي مصطلحات نهوية. ما هي الكلمة؟ الكلمة هي قول مفرد كما يقول عندكم. قال اصل الكلمة قول مفرد. مثل ماذا؟ زيد زيد هذي كلمة وليست كلاما. لان الكلام ما هو؟ الكلام باختصار يا مشايخ هو الجملة. الجملة المفيدة - 00:32:00
سواء كانت جملة اسمية او او فعلية. اذا زيد قائم كلام ام كلمة كلمة كلام قل هو الله احد كلام قل اعوذ برب الفلق كلام لكن الله كلمة سيد كلمة رسول كلمة واضح هذا؟ طيب هذا بعيدا عن تعريفات النحويين. هذا فقط حتى نفهم. هذا الكلام الذي قلناه - 00:32:20
هذا عند النحاة ام عند العرب؟ نحن ندرس علم مفردات اللغة العربية؟ ام ندرس علم النحو علم النحو يا مشعل. هناك فرق بين علم مفردات العرب. اذا اردنا ان ندرس كلام العرب نحن لا ندرس كلام العرب. نحن ندرس القواعد المعينة على - 00:32:49
كلام العرب صح؟ اذا تريد كلام العرب تجده في المعلقات تجده في القواميس في المعاجم تجده في لكن نحن الان ندرس قواعد النحويين التي استنبطوها من كلام العرب. واضح؟ طيب المهم هذا لما نقول - 00:33:09

لغة واصطلاحا هو هذا نفسه. اذا الكلمة لها معنى لغوي وله معنى اصطلاحي. نقرأ كلام من شمس يتضح لكم. اصلا قال الكلمة قول مفرد الشرح تطلق الكلمة في اللغة. ضع خطا اعتمدت في اللغة. الان هو سيشرح لك معنى الكلمة في اللغة ومعنى الكلمة في الاصطلاح - 00:33:29

نعم الاصطلاح معناه من؟ اي اصطلاح النحويين؟ عندما نقول كلمة فماذا نقصد كلمة كلمة لها معنيان لها معنى عند العرب قبل ان يخلق سيبويه وقبل ان يخلق الفراء والكسائي والاقفش كل هؤلاء؟ ما معنى كلمة - 00:33:49

كلمة عند العرب سيشرح لك هذا من هشام ثم سينتقل يبين لك ما معنى كلمة كلمة عند من؟ عند نحو هذا بالضبط مشايخ عندما نقول الصلاة لغة وايش؟ واصطلاحا ما معنى الصلاة لغة الدعاء - 00:34:09

وصلي عليهم يعني ايش؟ ادعوا لهم. اذا الصلاة معناها لغة الصلاة معناها لغة الدعاء لكن اصطلاح الاقوال بتكبير التسليم الى اخره. طيب عندما نقول اصطلاحا اي في اصطلاح من اصطلح الفقهاء. تمام؟ اصطلاح الفقهاء. هنا نفس القصة. سنعرف الكلمة لغة واصطلاحا. لغة يعني عند من؟ يعني عند العرب الاوائل - 00:34:29

قبل ان يخلط النحا واما اصطلاحا اي في اصطلاح النحويين الذي تعارفوا عليه. وكلاهما مهم كلاهما مهم لذلك انت في هذا الكتاب المبارك الذي معنا شرح بن هشام وهو من اهم ومن اعظم الكتب التي وصلت الينا انت لن تدرس - 00:34:59

النحو فقط. انت ستدرس النحو. طبعا في الاساس تدرس النحو. لكن ستمر بك مسائل نحوية فهي بالاساس وصرفية وبلاغية اه مسائل في مفردات لغة العرب. وستطلع على اشعار العرب وقصصهم واخبارهم وعاداتهم. وعلى تفسير لايات كثيرة وعلى - 00:35:19

تفسير لاحاديث فالكتاب يعني جامع لمعارف كثيرة. هو كتاب عظيم جدا جدا جدا. لكنه يحتاج الى صبر الى تحمل ستمر بك بعض المسائل التي فيها نوع صعوبة تتعلق بالمنطق او ببعض المسائل الخلافية نحن سنحاول ان نسهلها لكن لا تعكر - 00:35:39

عليك صفو الكتاب وهي انها قليلة جدا. والا معظم الكتاب جميل جدا ونافع. وكل من درس هذا الكتاب انتفع به يعني. قال نبدأ بتعريف الكلمة لغتان. قال تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة. كقوله تعالى كلا انها - 00:35:59

كلمة هو قائلها اشارة الى قوله ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. وفي الاصطلاح على المفرد اذا الكلمة تطلق في اللغة العربية على الجمل المفيدة. الان سؤال حينما اقول لك - 00:36:19

جاءنا سعادة الوزير فلان او جاءنا المدير فلان والقى علينا كلمة لا تفهم من قوله القى علينا كلمتان. هل تفهم منها انه القى علينا مجموعة جمل مفيدة يعني محاضرة باختصار؟ ام ام دخل علينا - 00:36:39

وقال زيد وخرج. الاول او الثاني الاول. اذا لما نقول فلان القى علينا كلمة جميلة. فلان اه قلت له كلمة فلان قال لي كلمة احزنتني. هو لا يقصد كلمة مفردة وانما يقصد ماذا؟ جمل. جمل مفيدة - 00:36:59

اذا العرب تطلق كلمة كلمة وتقصد بها الجمل المفيدة. اتضحت شباب؟ ومثاله في القرآن وايضا في السنة النبوية وفي حياتنا المعاصرة. اما في القرآن فقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. هذا المحتظر - 00:37:19

الذي يعني اه يتمنى ان يعود الى الدنيا لاجل ان يعمل عملا صالحا. ما هي الكلمة التي قالها كل عام وانتم بخير. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا. ربي رب رب كلمة. الياء كلمة - 00:37:39

ارجعون هذا فعل امر معه نون الوقاية. لعلي اعمل صالحا فيما ترك كم الكلمة هذي كلمات كثيرة مع ذلك القرآن ماذا قال عنها؟ كلا انها كلمات او قال كلا انها انه كلام ام قال كلا انها كلمة - 00:37:59

كلمة اذا تطلق الكلمة ويقصد بها ماذا؟ الجمل المفيدة. مثل تماما لما نقول جاءنا الشيخ فلان والقى علينا وايضا من شواهد القرآنية في هذا عندكم في الحاشية رقم ثلاثة قوله تعالى وتمت كلمة ربك - 00:38:19

ما هي كلمة ربك؟ ليست كلمة واحدة. لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هذه هي كلمة ربك. وقوله سبحانه وتعالى كلمة وجعل كلمة الله هي العليا. وكلمة الذي وكلمة الذين كفروا السفلى - 00:38:39

نعم. واطلاق لفظ الكلمة على الجملة او الجمل مجاز مرسل علاقته الجزئية والكلية. هذي مصطلحات بلاغية وهناك اية ايضا اخرى تدل على ان الكلمة في اللغة العربية تطلق على الجمل مفيدة. فمن ذلك قوله تعالى في سورة ابراهيم - 00:38:59
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة. فالمراد بالكلمة الطيبة هنا لا اله الا الله. واما من السنة النبوية فقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري حين قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ولبيد هو احد - 00:39:18
اصحاب المعلقات اه السبع وهو ممن ادرك الجاهلية والاسلام. والكلمة التي يعنيها النبي صلى الله عليه وسلم هي قوله الا كل شيء ما خلى الله باطل. قال اصدق كلمة قالها لبيد اصدق كلمة قالها شاعر. كلمة لبيد الا كل شيء ما خلى الله باطل - 00:39:38
فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشطر الاول من بيت جرير سماه كلمة. فدل هذا على ان الكلمة في القرآن وفي السنة وفي كلام عرب عموما تطلق ويراد بها الجمل المفيدة. هذا معنى آآ الكلمة في لغة العرب ثم بعد ذلك بين مصنف - 00:39:58
معنا الكلمة في الاصطلاح اي في اصطلاح النحوين. فقال وفي الاصطلاح على القول المفرد اي تطلق الكلمة في اصطلاح النهويين على القول المفرد ثم بعد ذلك فسر معنى القول وفسر معنى اللفظ. فقال والمراد باللفظ عفوا والمراد بالقول اللفظ - 00:40:18
الدال على معنى كرجل وفرس. نعم. لما عرف الكلمة بانها القول المفرد احتاج الى ان يشرح انا كلمة القول وما معنى كلمة المفرد؟ فذكر ان المراد بالقول اللفظ الدال على معنى فكل لفظ يدل على معنى - 00:40:38
فهو قول مثل ذلك مثالين كرجل وفرس رجل معناه واضح وهو كل ذكر بالغ يقال له رجل وفرس كذلك معناه واضح فرجل وفرس قول لماذا؟ لانها الفاظ تدل على معنى. فان كانت الالفاظ لا تدل على معنى - 00:40:58
فليست قولا او اذا كان لفظ ولكنه اذا كان اللفظ لا يدل على معنى فليس خوفا. واذا كان ليس لفظا اصلا ايظا فليس قولا ثم قال والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف. الصوت المشتمل على بعض الحروف هنا تقول - 00:41:18
زيد هذا لفظ لماذا؟ لانه عبارة عن صوت خرج من الفم. صوت مشتمل على بعظ الحروف اي على بعظ الحروف الهجائية وطبعا لا لا يشتمل الكلمة ولا تشتمل على كل الحروف الهجائية وانما تشتمل على بعض. فزيد يشتمل على الزاي والياء والدال. واللفظ اما - 00:41:38
ان يكون له معنى واما ان لا يكون له معنى. فان كان له معنى يسمى باللفظ المستعمل. وان كان ليس له معنى ماذا يقال له اللفظ المهمل قال والمراد باللفظ الصوت مشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى كزيد. او لم يدل يعني لم يدل على معنى كديز. ما معنى ديز - 00:41:58
مقلوبة زيد. زيد لو قرأتها بالمقلوب تقول ديس هل هل ديز له معنى؟ ليس له معنى. هو لفظ ان ننسب الى افضل؟ لفظ. لفظ ماذا يقال للفظ الذي ليس له معنى؟ مهمل واذا كان مهملا هل يكون قولا؟ لا لان القول لا يطلق الا على الالفاظ المستعملة - 00:42:18
مثل زيد مثل زيد ورجل وفرس. وبهذا الشرح تبين لك ماذا؟ وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس. وقد تبين ان كل قول لفظ لا ينعكس ولا ينعكس. يعني كيف لا ينعكس؟ يعني كل شيء قلنا عنه انه قول فهو لا - 00:42:38
كل شيء قلنا عنه انه قول فهو لفظ. بمعنى ماذا؟ نحن قلنا عن رجل الان انه قول اذا هو ايش؟ لفظ ايضا. لكن هل كل لفظ قول؟ لا. لان الان عندنا ديز. لفظ ام لا - 00:42:58
هل هو قول؟ لا. لماذا؟ ليس له معنى. ليس له معنى. اذا وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس لا ينعكس يعني لا تقل ان كل لفظ قول. هذا ليس بصحيح. نعم. ثم قال - 00:43:18
المراد بالمفرد لما شرح معنى القول هو عرف الكلمة بماذا؟ عرف الكلمة بانها قول مفرد. عرفنا الان ما معنى قول؟ الان انتقل الى بيان ما ده مفرد. قبل ان اذكر معناه بالتعريف الذي ذكره ابن هشام وهو تعريف المناطق ابينه بالمثال. فالمفرد - 00:43:38
زيد هذا مفرد ورجل وفرس ومحمد هذا مفرد اما اذا قلت كتاب زيد او غلام زيد او سيارة محمد فهذا ليس مفردا وانما هو مركب. طيب اما على تعريف الذي ذكره - 00:43:58
هشام فقال والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك نحو زيد. زيد الان له ثلاثة اجزاء. ما هي اجزاء زيد ثلاثة الزاي والياء

والدال. ما معنى زيد؟ علم على على شخص يعني ذات مشخصة. علم على رجل - 00:44:18
طيب هل الزايد تدل على جزء من هذا المعنى؟ لو اخذت الزاي لوحدها هل تدل على جزء من معنى زيد؟ لا الياء لا الدال لا اذا كانت اجزاؤه لا تدل على جزء من معناه فهو ليس مركبا وانما هو مفرد - 00:44:38
طيب لو كانت اجزاءه تدل على جزء من معنى فهو مركب احسنت. وهذا كما ذكرنا يعني ان هذا آآ اه من تعريفات المناطق هذا ليس تعريف النحويين وانما هذا من كلام المناطق يعني دخل في النحو. والمراد بالمفرد ما لا يدل - 00:44:58
هو على جزء معناه وذلك نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال. اذا افردت لا تدل على شيء مما يدل هو عليه. يعني مما يدل عليه زيد بخلاف قولك غلام زيد. طيب غلام زيد كم جزء عندنا؟ جزءان ولام وله معنى واضح الخادم او العبد الى - 00:45:18
وزيد ومعناه واضح. طيب اذا عندنا كم جزء جزءان؟ لو اخذنا احد الجزئين الا يدل احد الجزئين على المعنى العام ما معنى غلام زيد؟ معناه غلام منسوب لزيد. مثل ما تقول سيارة محمد يعني سيارة منسوبة لمحمد - 00:45:38
فالان لو اخذنا احد الجزئين وهو غلام. اليس معنى غلام؟ يدل على جزء من المعنى العام الذي قلناه. الذي هو غلام منسوب لزيد يدل او لا يدل يدل اذا هذا يقال له ماذا؟ مركب. نعم. قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيت دال على - 00:45:58
الجزئي معناه فهذا يسمى مركبا ولا مفردا. فان قلت الان بعد ان انتهى بن هشام من شرح معنى الكلمة لغة واصطلاحا اورد على نفسه اعتراضين. اورد على نفسه اعتراضين. هذان الاعتراضان متعلقان - 00:46:18
بتعريف ابن هشام الاصطلاحي للكلمة. سيرد الاعتراض الاول ثم سيجيب عليه ثم سيرجي الاعتراض الثاني وسيجيب عليه. وهذي الاعتراض هي متعلقة بالحدود المنطقية يعني بالتعريفات المنطقية. ليست مهمة كثيرا. يقول فان قلت فلما لا اشترطت - 00:46:38
ففي الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد. يعني يقول اذا قال لي قائل لماذا لم تقل كما قال غيرك من العلماء حين عرفوا الكلمة بانها الكلمة لفظ وضع لمعنى المفرد - 00:46:58
لفظ وظع لمعنى المفرد. عليكم السلام ورحمة الله. هو يقول لماذا لم تقل هكذا كما قال غيرك من العلماء طيب الجواب باختصار ان ابن هشام قال الكلمة قول. ولم يقل الكلمة لفظ - 00:47:18
ما الفرق بينهما؟ لو قال الكلمة لفظ اللفظ منه ما هو مهمل ومنه ما هو مستعمل يعني منه ما له معنى ومنه ما لم يوضع لمعنى فاذا قال الكلمة لفظ فحينئذ يحتاج الى ان يبين انه يقصد باللفظ اللفظ المستعمل الذي له معنى. لكن لما قال الكلمة - 00:47:38
قول يعني ريح راسك. لان القول اصلا لا يطلق الا على اللفظ اللي له ايش؟ له معنى. واضح؟ يقول قلت انما احتاج الى ذلك لاخذه من لفظة جنسا للكلمة. يعني قالوا الكلمة لفظ. طيب كلمة جنس هذي مصطلحات المناطق. واللفظ ينقسم الى - 00:47:58
موضوع ومهمل ما معنى موضوع؟ يعني مستعمل يعني له معنى ومهمل يعني ليس له معنى. فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع يعني حتى نخرج المهمل اضطررنا اضطرارا ان نقول كلمة الكلمة لفظ وضع لمعنى. حتى نخرج من؟ نخرج المهمل. لكن ابن هشام يقول انا ما قلت الكلمة - 00:48:18
ملف ريحت نفسي. قلت الكلمة قول مباشرة. والقول اصلا لا يطلق الا على اللفظ الذي له معنى. ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اي خاص بالذي وضع لمعنى اغناني ذلك عن اشتراط الوضع. فان قلت فلما عدلت عن اللفظ الى - 00:48:38
قول قلت لان اللفظ جنس بعيد. لانطلاقه على المهمل ومستعمل. اللفظ جنس بعيد. لماذا؟ لانه يطلق على المستعمل وعلى كما ذكرنا والقول جنس قريب. لماذا؟ لان القول لا يطلق الا على ايش؟ على ما له معنى. مصطلح جنس بعيد وجنس غريب - 00:48:58
وكذلك يعني المصطلح الجنس نفسه هذي كلها مصطلحات متعلقة بعلم المنطق. لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في حدود اي في التعريفات. معيب عند اهل النظر اي عند علماء المنطق. طيب. هذا الكلام هذي الفقرة والتي قبلها يعني ذكرنا يعني - 00:49:18
سابقا انها آآ نرجو الا تشوش يعني على الاخوة. لان لان الكتاب آآ ليس فيه من هذا المباحث الا القليل. يعني لا تظن ان الكتاب من اوله الى اخره كله مشتمل على مصطلحات منطقية ومباحث منطقية الى اخره. هذا ليس بصحيح. اغلب الكتاب خال من هذا الشيء. وانما

هو - 00:49:38
هو فقط في مقدمة الكتاب ذكر هذا الشيء وبعض الطلاب قد قد ينصد قد يعني ينصرف عن الكتاب بسبب مثل هذه المسائل فيظن ان النحوه هكذا جنس قريب وجنس بعيد وحدود ونحو ذلك. وعليكم السلام ورحمة الله. والواقع انه يعني في الكتاب قليل جدا - 00:49:58
فهذه المسائل التي شرحناها قبل قليل انا شرحتها بايجاز وتعمدت الا اطيل فيها. لانها ليست مهمة كثيرا لطالب النحو. فان فهمها بهذه العجالة وان لم تفهم فالحمد لله افضل. لان يعني ما سيأتي من مباحث اهم بكثير مما نحن فيه. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:50:18
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:38